عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين للوفاق:

الشهيد أمير عبداللهيان كان وزير خارجية المقاومة الفلسطينية

- تميز الرئيس الشهيد بدعمه اللامحدود للقضية الفلسطينية
- كانت فلسطين حاضرة بشكل دائم في خطاباته

حرص الرئيس الإيراني آية الله الشهيد السيد ابراهيم رئيسي في حياته على بذل كلّ ما أمكن في سبيل خطّ المقاومة. ودعم المُجاهدين الذين يتصدّون للعدو الصهيوني في جنوب لبنان وفي فلسطين عمومًا، شكّل عقيدة إسلامية ثابتة لدى السيد الراحل من بدايات عمله السياسي حتى استشهاده. وفي هذا السياق إلتقت صحيفة الوفاق أحد قادة حركات المقاومة الفلسطينية عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ونائب أمينها في لبنان الأستاذ أركان بدر، وكان الحوار التالي:

● ايران عصية على الإستهداف

لا شك بأن رحيل الرئيس ابراهيم رئيسي يشكل خسارة جسيمة على الصعيد الداخلي والاقليمي والدولي، نظرا للدور الريادي الذي لعبه في قيادة الجمهورية الاسلامية الايرانية خلال فترة توليه السلطة، وفق الأستاذ أركان بدر الذي يعتقد بأن: الشعب الايراني سيتجاوز هذا المصاب الجلل وهذه المحنة، وسيخرج منها اكثر توحدا وقوة وصلابة وعنفوان. كما ان الجمهورية الاسلامية الايرانية ستواصل دورها في رسم السياسات الداخلية والخارجية لانها دولة مؤسسات، وهي عصية على الاستهداف، وستواصل المسيرة على خطى الرئيس الشهيد ابراهيم رئيسي، في ظل القيادة الحكيمة والرشيدة لقائد الثورة سماحة آية الله السيد على الخامنئي(حفظه الله).

● استشهاد القادة يزيد ايران ثباتا على نهجها

يعتبر الاستاذ بدر أنه من الصحيح ان استشهاد الرئيس ابراهيم رئيسي شكل خسارة كبيرة لمحور وجبهات المقاومة في المنطقة، نظرا للدور المحوري الهام للجمهورية الاسلامية الايرانية، والذي تعاظم واتسع بشكل كبير، في ظل قيادة الشهيد رئيسي وفريق عمله، لكننا واثقون بان ايران ستوصل دورها القيادي والريادي في دعم الشعب الفلسطيني المقاوم واجنحته العسكرية، في مواجهة حرب الابادة الجماعية التي يشنها العدو الصهيوني بقيادة حكومة الفاشيين والنازيين الجدد، ضد شعبنا في غزة والضفة، بالشراكة الكاملة من الادارة الامريكية بقيادة قاتل الاطفال جو بايدن، الذي واصل سياسات الحصار الامريكي على ايران ومارس كل اشكال التهديد والوعيد لفك الارتباط بين القيادة الايرانية وقوى المقاومة في فلسطين وكافة جبهات المقاومة. وفي هذا السياق نذكر بان ارتكاب ادارة بايدن لجريمة اغتيال اللواء الشهيد قاسم سليماني لم تثني الجمهورية الإسلامية الايرانية في دعمها للقضية الفلسطينية وفصائلها المقاومة، لان ذلك يشكل خيارا استراتيجيا لايران، وان استشهاد القادة يشكل وقودا للمضي في هذا الخيار وتطويره وتوسيعه في مواجهة العربدة الصهيونية والامريكية».

● وزير الخارجية الشهيد ....وزير المقاومة الفلسطينية

يؤكد عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين الأستاذ بدر أن :» الوزير الشهيد مارس دور الدبلوماسي المُقاوم في المحافل الاقليمية والدولية، دفاعا عن الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة ومظلوميته التاريخية، في مواجهة الاحتلال وارهابه المُنظم، لكن شعبنا على ثقة تامة بأن خلفه الذي سيتبوأ الحقيبة الدبلوماسية سيكون وفيا في حمل الامانة ومواصلة المشوار. و لقد كان الوزير عبد اللهيان، بمثابة وزير المقاومة الفلسطينية، حيث استثمر موقعه الدبلوسي بمروحة اتصالات وجولات اقليمية ودولية مكوكية لشرح معاناة الشعب الفلسطيني وحقه في الدفاع عن نفسه ومقاومة الاحتلال الصهيوني ، المدعوم بلا حدود من الولايات المتحدة الامريكية. وقد تضاعف هذا الدور منذ العملية العسكرية الاستراتيجية في السابع من اكتوبر عام ٢٠٢٣، والعدوان الصهيوني البربري النازي والوحشي الذي شنته قوات الاحتلال على شعبنا الصامد الصابر المقاوم في غزة الأبية وصموده الأسطوري الغير مسبوق في تاريخ البشرية، رغم المجازر وحرب الابادة والتطهير العرقي والتهجير والقضم والتهويد والاستيطان، في اطار المشروع الصهيوني الهادف الى اقامة دولة (اسرائيل) الكبرى على كل ارض فلسطين التاريخية، على حساب الشعب الفلسطيني ووجوده وحقوقه الوطنية المشروعة في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس»..

● حضور لافت لقادة حركات المقاومة في مراسم التشييع

ان مشاركة قوى المقاومة في فلسطين ولبنان وسوريا والعراق واليمن والعديد من دول وأحرار العالم، انما يُعبر عن الوفاء لايران شعبا وجيشا وحكومة ومرشدا، وفق الأستاذ بدر وذلك لما قدمته من دعم واسناد لكل قوى وجبهات المقاومة ضد الاحتلال والعربدة الامريكية.

وتأكيد على العلاقة الاستراتيجية بين القيادة الايرانية وقوى جبهات ومحور المقاومة، ورسالة قوية للعدو الصهيوني والامريكي بان استشهاد القائد الرئيس رئيسي والوفد المرافق له، لن يزيدنا الا ثباتا وصمودا وقوة وصلابة»..

● دعم لا محدود للقضية الفلسطينية

يؤكد الأستاذ بدر بالقول:» لقد احتل الملف الفلسطيني اولوية مطلقة في سلّم اولويات واهتمامات الرئيس الشهيد، باعتباره تقدم صفوف الداعمين للقضية الفلسطينية ومظلومية شعبنا، وقد تميز بدعمه اللا محدود للحقوق الوطنية الفلسطينية المشروعة، حيث لم يفوت فرصة ولا خطاباً الا وكانت فلسطين حاضرة بقوة، ولاسيما في خطابه الاخير قبل استشهاده. فالتحية له ولروحه الطيبة والمتواضعة من الجبهة الديمقراطية والشعب الفلسطيني، ونقول له: كما كنتم اوفياء لفلسطين، سنكرمكم في قلوبنا، وسنقيم لكم ولشهداء ايران والمقاومة في لبنان وسوريا والعراق واليمن وكل احرار العالم، أنصبة التكريم في القدس عاصمة دولة فلسطين المستقلة.»